مجلة كلية التربية – جامعة سرت
المجلد (1) عدد (خاص) فبراير (2022)

واقع تطبيق الأنشطة الثقافية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي في ضوء علاقتها بتكوين شخصية التلاميذ

د. نجاة أبوبكر عزي
كلية التربية طرابلس – جامعة طرابلس

ملخص الدراسة

تلعب الأنشطة المدرسية دورا هاما جداً في إبراز و صقل شخصية التلميذ بحيث تصبح شخصية متعاونة وإيجابية وتزيد من روح الانتماء الاجتماعي والوطني لديه، فمن خلال الأنشطة المدرسية يمكن اكتشاف مواهب التلاميذ وتنميتها، وبالتالي يكون دور المدرسة هو الاهتمام بالأنشطة المدرسية وتوفير كل الإمكانات المادية وتسخيرها للتلاميذ حتى يتسنى لهم ممارسة كافة الأنشطة سوى الرياضية منها أو الثقافية أو الترفيهية إيمانا من المدرسة بالضرورة القصوى لهذه الأنشطة في تشكيل شخصية التلميذ .

وتهدف الدراسة إلى كشف واقع تطبيق الأنشطة الثقافية والرياضية في مدارس التعليم الأساسي ببلدية طرابلس والتي من الممكن أن تشكل شخصية التلاميذ التدريبية والقيادية والفكرية والاجتماعية والخلقية .....الخ .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لكون هذا المنهج يهتم بتحديد الواقع وجمع الحقائق عن الظاهرة محل الدراسة .

وتمثل مجتمع الدراسة في مشرفي النشاط بمدارس التعليم الأساسي طرابلس المركز، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مشرفي نشاط بخمس مدارس للتعليم الأساسي في نطاق بلدية طرابلس .

الحدود الزمنية : طبقت الدراسة في الفصل الدراسي ربيع 2021

وللوقوف على واقع تطبيق الأنشطة **داخل المدارس تم إعداد استبانة مكونة من ثلاث محاور ،**

يتمثل المحور الأول في مدى اهتمام إدارة المدرسة بمتابعة وتفعيل النشاط المدرسي

ويتمثل المحور الثاني في مدى كفاية التجهيزات اللازمة لمزاولة النشاط المدرسي .

ويتمثل المحور الثالث في مدى تكوين الأنشطة المدرسية لشخصية التلاميذ.

نتائج الدراسة: أولا نتائج المحور الأول (مدى اهتمام إدارة المدرسة بمتابعة وتفعيل النشاط المدرسي)

نلاحظ أن أعلى رتبة كانت في (تقيم المدرسة مسابقات فكرية ورياضية مع مدارس أخرى)، يليها (تقيم المدرسة مسابقات فكرية ورياضية بين الفصول)، يليها (تشجع إدارة المدرسة على إقامة نشاطات خارج المدرسة)

في حين كانت أقل رتبة في (مساهمة المدرسة في حملات التشجير والنظافة العامة)، يليها (مشاركة المدرسة في نشاطات المجتمع المختلفة)، يليها تركيز المدرسة على المواهب المتميزة ودعمها.

ثانيا نتائج المحور الثاني المتمركز حول (مدى كفاية التجهيزات اللازمة لمزاولة الأنشطة المدرسية المختلفة :

نلاحظ أن أعلى رتبة كانت على (يوجد ملعب رياضي داخل فناء المدرسة)، يليها (توفر إدارة المدرسة الكتب الثقافية والعلمية المتنوعة في قاعة المكتبة)، يليها (توفر المدرسة لوحات رسم ومعدات تلوين) .

في حين أقل رتبة كانت في (يوجد بالمدرسة قاعة رياضية مغلقة) يليها (عدم كفاية حصص النشاط لمزاولة النشاط)، يليها زمن حصة النشاط غير كاف لأداء النشاط .

ثالثا نتائج المحور الثالث المتمركز حول (مدى مساهمة الانشطة المدرسية المختلفة في تشكيل شخصية التلاميذ)

كانت على رتبة في (تعمل الأنشطة على الترويح النفسي للتلاميذ) ، يليها (تكشف النشاطات ميول التلاميذ ورغباتهم، تساعد الأنشطة على التفكير الإبداعي والابتكار لدى التلاميذ) ، يليها (تنمي الأنشطة مهارات الاتصال بين التلاميذ، تكشف الأنشطة على مواهب التلاميذ)

في حين كانت أقل رتبة على (تعمل النشاطات على ترسيخ القيم الدينية) ، يليها (تعمل الأنشطة على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم) ، يليها الفقرة (تعمل الأنشطة على دمج التلاميذ اجتماعيا) .

Abstract

School activities play a very important role in highlighting and refining the student's personality so that it becomes a cooperative and positive personality and increases his spirit of belonging socially and nationally to the society.

Students' talents could be discovered and developed through school activities. Thus, the role of school is to pay attention for school activities and to provide all material capabilities and harness them for students so that they can practice all activities except sports, cultural or recreational ones, in the belief of the school of the utmost necessity of these activities in shaping the student's personality.

The study aims to reveal the reality of applying the cultural and sports activities in basic education schools in Tripoli city, which could shape the students' training, leadership, intellectual, social and moral personality.....etc.
The researcher used the descriptive analytical method since this method is concerned with determining the reality and collecting facts about the phenomenon under study.

The study community was represented by the activity supervisors in the basic education schools, Tripoli, the center. The study sample was randomly selected from activity supervisors in five basic education schools within the municipality of Tripoli.

Time limits: The study was implemented in the spring 2021 semester.
In order to find out the reality of the implementation of activities in schools, a questionnaire consisting of three axes was prepared،
The first axis is the extent to which the school administration is interested in following up and activating the school activity.

The second axis is the adequacy of the equipment needed to carry out the school activity.

The third axis is the extent to which the school activities form the personality of the students.

The results of the study: First, the results of the first axis (the extent of the school administration's interest in following up and activating the school activity). As noticed that the highest rank was in (the school holds intellectual and sports competitions with other schools), followed by (the school holds intellectual and sports competitions between classes), followed by (the school administration encourages activities outside the school). While the lowest rank was in (the school's contribution to afforestation and public hygiene campaigns), followed by (the school's participation in various community activities), afterwards the school's focus on outstanding talents and their support.

Second, the results of the second axis centered around (the extent of the adequacy of the necessary equipment to carry out various school activities.:

It is noticed that the highest rank was on (there is a sports ground inside the school yard), followed by (the school administration provides various cultural and scientific books in the library room), after that (the school provides drawing boards and coloring equipment).

While the lowest rank was in (the school has a closed gymnasium) after that (insufficient activity classes to practice the activity), followed by insufficient time of the activity class to perform the activity..

Third, the results of the third axis centered on (the extent to which the various school activities contribute to shaping the students' personality). It was ranked in (activities work on psychological comfort to students), followed by (activities reveal students' tendencies and desires, activities also help students' creative thinking and innovation), then (activities develop communication skills between students, and activities reveal students' talents). While the lowest rank was on (activities work to consolidate religious values), afterwards (activities work to increase students' self-confidence), followed by the paragraph (activities work to integrate students socially).

أولا/مقدمة :

تعمل المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية على مساعدة تلاميذها على النمو السليم من كافة الجوانب النفسية و الجسمية والعقلية والاجتماعية ليصبحوا مواطنين يتحملون مسؤولية أنفسهم ووطنهم ولتحقيق ذلك كله يتطلب إحداث تغييرات جذرية في سلوك التلاميذ من خلال التعليم المرتبط بالعمل وإتاحة الفرص المتنوعة أمام التلاميذ لمزاولة نشاطات طلابية موجهة سواءً كان داخل المدرسة أو خارجها .والتلميذ في مراحل التعليم بحاجة إلى تلبية مطالب نموه لذلك كانت النشاطات المدرسية مهمة جداً لأنها تؤدي له وظيفة تربوية وتؤدي دوراً تكاملياً لما يأخذه في البيت والمدرسة لأن النشاط المدرسي له دور لا يستهان به، فهو متمم لرسالة المدرسة ويتصل بمناهجها الدراسية والتحصيلية ويتصل بكينونتها ومكانتها في

المجتمع على اعتبار أن الأنشطة المدرسية جزء من منهج المدرسة الحديثة العصرية المصاحب للمنهج الرسمي المخطط والمحدد الأهداف مسبقاً ، ولأن النشاط يساعد على تكوين الاتجاهات وإحداث التغير الايجابي في سلوك التلاميذ واعتياد العادات والتقاليد المجتمعية واكتساب مهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة عملية التعليم والتعلم بفاعلية واعية وللمشاركة في التنمية الشاملة من خلال تجذير وتنمية الانتماء الوطني .

كما أن التلاميذ الذين يشاركون في الأنشطة تنمي لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي، ويزيد مستواهم في التحصيل الدراسي ويؤدي إلى التصرف بالذكاء مع المحيط الاجتماعي وينمي إحساسهم بثقتهم.وفي المقابل يهتم أولياء أمور التلاميذ بالأنشطة المدرسية، وذلك من خلال تشجيع أبنائهم للمشاركة في البرامج التي تعقدها المدرسة، وتشارك في تمويلها غالباً، وتحرص على إنجاح مهمتها إيماناً من أولياء الأمور بأن ذلك يعود بالفائدة على أبنائهم على كافة الأصعدة ويتمم ما يأخذه التلاميذ في مقرراتهم، لأن النشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل هو جزء مهم من المنهج المدرسي بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، كما أن المناشط المدرسية تشكل أحد العناصر المهمة في بناء شخصية التلميذ وصقلها وهي تقوم في ذلك بفعالية وتأثير عميقين، ، ولقد دعا الكثير من علماء التربية إلى إعطاء الاهتمام الكافي لمرحلة التعليم الأساسي وربط التعليم باللعب والنشاطات التي تتناسب مع الدور المناط بها ولا يقتصر دور المدرسة الحديثة على ما يدور في الصف الدراسي فقط، بل يمتد إلى العمل خارج الصف الدراسي كجانب أساسي من جوانب مسؤولياته التربوية ، فهناك الكثير من الأهداف يتم تحقيقها من خلال النشاط التلقائي الذي يقوم به التلاميذ خارج الصف المدرسي وفي ظل هذه المؤشرات التي تقدم ذكرها حول أهمية دراسة واقع النشاط المدرسي في بناء شخصية التلميذ فإن الباحثة تحاول تقديم هذه الدراسة ليكشف عن هذا الواقع و تصفه وتقدم التوصيات والمقترحات اللازمة لزيادة فاعليته لصالح التلاميذ الذين تعدهم المدرسة .

ثانيا/مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إنَّ مفهوم النشاط المدرسي مازال غامضاً عند الكثير من المعلمين وأولياء الأمور والمشكلة تكمن في أنّ هناك من ينظر إليه على أنَّه جانب ترفيهي فقط، والبعض الآخر لا يعتبره جزءا من المنهج ، بل يتعدى الأمر إلى أكثر من ذلك حين تستغل حصة النشاط من قبل معلمي المواد لتغطية التأخير في استكمال موادهم .

ولا يخفى على أحد أن الوظيفة الرئيسية للمدرسة اليوم هو إعداد الفرد للحياة في المجتمع بحيث يساهم فيه مساهمة إيجابية فعالة، ولا تتيسر عملية الإعداد هذه إن لم تتضمن برامج المدرسة ألوانًا من النشاط المختلفة بحيث تهيئ هذه النشاطات الفرص للتلاميذ كي يمارسوا الحياة الاجتماعية ممارسة فعلية في صورتها المصغرة التي تنطبق فيما بعد على الحياة الاجتماعية بشكلها الأوسع، كما تعمل هذه الألوان من النشاط أيضًا على كشف ميول التلاميذ واستعداداتهم وقدراتهم ثم العمل على تنميتها وصقلها، وبذلك يمكن الإفادة إفادة كاملة من طاقات أفراد المجتمع وزيادة فاعليتهم وقدراتهم الإنتاجية وتحقق التوافق النفسي والاجتماعي لهم .

وقد كشفت دراسات أنّ هناك قصور في ممارسة الانشطة المدرسية في المدارس، منها دراسة باحمي التي أظهرت أنّ نسبة 17% فقط من التلاميذ والتلميذات يمارسون بعض الأنشطة بينما 83% لا يمارسون الأنشطة وأنّ الإدارة المدرسية غير

مهتمة بالأنشطة المدرسية كذلك عدم توفر الأدوات والمعدات اللازمة لممارسة النشاط، وعدم توفر أماكن الممارسة " ملاعب، صالات ، معامل بالمؤسسات.

كما كشفت دراسة (إبراهيم آل زايد)أنّ المدارس الابتدائية ما زالت تعاني نقصاً في بعض مجالات الأنشطة المدرسية مقارنة بما حددته إدارة النشاط المدرسي من مجالات عدة .

وقد لاحظت الباحثة من خلال وظيفتها السابقة في التدريس، أنّ هناك تفاوتاً في إدارة النشاط الطلابي وفروقاً واضحة في تطبيقه وفي ممارسة أنواع النشاط أو أشكاله بين المدارس ببلدية بطرابلس، الأمر الذي شدّ انتباه الباحثة لتقديم دراستها لبيان هذا الواقع من حيث مدى اهتمام إدارة المدرسة به، ومن حيث كفاية التجهيزات المتوفرة لمزاولته .

وبناءً على ما تقدم ذكره فإنّ مشكلة الدراسة تنحصر في التساؤل الرئيسي الآتي :

ما هو واقع تطبيق الأنشطة الثقافية والرياضية في مدارس التعليم الأساسي ببلدية طرابلس والتي تشكل شخصية التلاميذ التدريبية والقيادية والفكرية والاجتماعية والخلقية ؟ .

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية :

س1 –ما مدى اهتمام إدارة المدرسة بمتابعة النشاط المدرسي في مدارس التعليم الأساسي ببلدية طرابلس؟

س2 – ما مدى كفاية التجهيزات اللازمة لمزاولة النشاط المدرسي في مدارس التعليم الأساسي ؟

س3 –إلى أي مدى تساهم النشاطات المقامة في المدرسة في تشكيل شخصية التلاميذ؟

ثالثا/أهمية الدراسة :

يحقق برامج النشاط المدرسي العديد من الوظائف والأهداف التربوية من خلال ممارسة هذه النشاطات مع الزملاء ، بالإضافة إلى الفوائد التي تكسبها للمتعلمين في حياتهم العملية والعلمية

وبناءً على ذلك عكفت الباحثة على إجراء هذه الدراسة والتي تكمن أهميتها ودلالتها التربوية في النقاط الآتية:

1. كونها تبحث في واقع إدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الأساسي ببلدية طرابلس.

2.هذه الدراسة هي إضافة جديدة لإثراء المكتبة العربية بما يفيد في مجال إدارة النشاط الطلابي

3.تحاول هذه الدراسة تقديم وصف لإدارة النشاط المدرسي في مدارس التعليم الأساسي

4.تستهدف الدراسة الخروج بتوصيات ومقترحات من شأنها إفادة الدارسين والمهتمين بتطوير استراتيجيات إدارة النشاط المدرسي في مدارس التعليم الأساسي يستفيد منها المهتمون التربويون.

رابعا/أهداف الدراسة–:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف من أهمها:

1. التعرف على مدى اهتمام إدارة المدرسة بمتابعة النشاط المدرسي في مدارس التعليم الأساسي ببلدية طرابلس؟
2. الكشف عن مدى كفاية التجهيزات اللازمة لمزاولة النشاط المدرسي في مدارس التعليم الأساسي .
3. إلى أي مدى تساهم النشاطات المقامة في المدرسة في تشكيل شخصية التلاميذ

خامسا/منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لكون هذا المنهج يهتم بتحديد الواقع وجمع الحقائق عن الظاهرة محل الدراسة .

مجتمع الدراسة : مشرفو النشاط بمدارس التعليم الأساسي ببلدية طرابلس .

عينة الدراسة :تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من معلمي النشاط في بعض المدارس التابعة لبلدية طرابلس وتمثلت في عدد (ست) مدارس وهي: مدرسة محمود بن عثمان، مدرسة العلمين، مدرسة الصديقة، مدرسة أم الثوار، مدرسة أم الشهداء ، مدرسة 24 ديسمبر.

سادسا/حدود الدراسة: يمكن تحديد هذه الدراسة بالحدود الآتية:

أ- **الحدود المكانية** :طبقت إدارة هذه الدراسة على عينة من القائمين على إدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الأساسي.

ب- **الحدود الموضوعية** :تقتصر هذه الدراسة على موضوع واقع إدارة النشاط المدرسي في مدارس التعليم الأساسي ببلدية طرابلس.

سابعا/مصطلحات الدراسة: يمكن أنْ تعرّف المصطلحات الآتية إجرائياً:

1- النشاط المدرسي:يُعرَّف بأنه مجموعة من النشاطات التي يمارسها التلاميذ بأنفسهم وتقع تحت إشراف المدرسة والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتكمل الخبرات التي قد لا يكتسبونها من خلال المقررات الدراسية التي يتلقونها.

2-مرحلة التعليم الأساسي : هي التي يبدأ فيها الطفل بدخوله المدرسة في الصف الأول وينتهي منها بنجاح في الصف التاسع ، وتقسم إلى الشق الأول من الأول إلى السادس ،والشق الثاني من الصف السابع وحتى التاسع.

الإطار النظري

يشار إلى النشاط على أنه جزء من منهج المدرسة الحديثة فهو يساعد في تكوين العادات والمهارات والقيم وأساليب التفكير الملائمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة وتكوين الشخصية.

ومن هذه التعريف يمكن وضع تعريف إجرائي للنشاط :

1 – النشاط هو جزء هام ومتمم لنشاط المدرسة.

2 – يشمل النشاط على برامج (ثقافية – اجتماعية – رياضية – فنية).

3 – وسيلة لتدريب الطلاب وإكسابهم بعض المهارات.

4 – جزء من المدرسة الحديثة.

5 – يساهم في المشاركة في التنمية الشاملة عن طريق غرس القيم والعادات .

6 – يساعد على تنمية اتجاهات الطلاب وقيمهم.

7 – وسيلة إثراء المنهج وإضفاء الحيوية علية .

مفهوم النشاط:

تعد الأنشطة الطلابية في الفكر التربوي المعاصر عنصراً أساسياً في المنهاج المدرسي المرافق والذي يتوافق فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية، كما أنّ الأنشطة الطلابية تُعدُّ أحد العناصر المهمة في تشكيل شخصية الطالب وصقلها وتنميتها من مختلف جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وأنّ الكثير من الأهداف التربوية يتم تحقيقها من خلال الأنشطة الذاتية التي يقوم بها الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي خارج قاعة الدراسة، كما أنَّ فاعلية المعلم في هذه المرحلة داخل الفصل تتوقف على ممارسة الطلبة للأنشطة المتنوعة، والمتعددة فتشكيل شخصية الطالب ليست مقصورة على ما يكتسبه من معلومات داخل الفصل بل تمتد إلى ما يمارسه من نشاط داخل أسوار المدرسة، وفي خارجها مما يتطلب من المدرسة ضرورة توفير الإمكانيات المادية، والبشرية الكافية لتوفير المناخ التربوي المناسب لممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة ، (الخطيب، 2008، ص247).

يختلف المقصود بالنشاط الطلابي باختلاف المفاهيم التي تحدده حيث تعرفه دائرة المعارف الأمريكية بأنه [يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية [عبد الوهاب 1991 ،ص20].

ومفهوم النشاط الطلابي لم يعد مجرد الترفيه عن الطالب في المدرسة أو لقضاء وقت الفراغ إنما أصبح مفهومه مساعدة الطلاب في اكتشاف المواهب والقدرات وصقلها أو هو الوسيلة التي يجب أنْ تستخدم لتحقيق ذلك أي أنه كان هدفاً وأصبح وسيلة. (عزازي ، موقع شبكة الانترنت)

أهمية النشاط المدرسي:

إنَّ برامج النشاط المدرسي تبرز العديد من الوظائف الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية لدى التلاميذ، وقد أكدَ (خميس، 2002) أهمية النشاط المدرسي في مساعدة المتعلمين على النمو الاجتماعي من خلال ممارسة برامج النشاطات الطلابية مع الزملاء في تعاون مثمر .

ويوضح (الجرجاوي، 2002) أنّ للنشاط الطلابي دورا في رفع الملل والسآمة عن الطلاب مما يؤدي إلى زيادة رغبة الطالب بالمدرسة لكونها تشبع حاجاته ورغباته عن طريق الأنشطة الطلابية، كما أنّ للنشاطات الطلابية دورا فاعلا في تكوين الاتجاهات والعادات الإيجابية، والقيم السلوكية لدى التلاميذ وبث روح الثقة، ومعاني المحبة والأخوة بينهم الأمر الذي يقوي شخصياتهم ويشعرهم بكيانهم، كما يساعد النشاط الطلابي على إطلاق عنان التفكير والتخطيط ويعودهم على احترام النشاط اليدوي، ومزاولة ألوانه كما ويشغل وقت فراغهم بكل مفيد (زيدان، ، 2006) .

وترى الباحثة أن النشاط الطلابي له دور مهم في تحقيق الأهداف التربوية في دعم خبرات التلاميذ ورفد ثقافتهم بكل جديد ويزيد من مهاراتهم المتنوعة، ويساعد في فهم المقررات الدراسية ويدفعهم إلى إنجاز علمي متميز وتحصيل دراسي مرتفع.

الأهداف التربوية العامة للنشاط الطلابي:

للنشاط الطلابي أهداف كثيرة أهمها:(خميس، 2002)

1. تعويد التلاميذ احترام آراء بعضهم البعض.
2. شحذ همم التلاميذ نحو القراءة والبحث والاطلاع على كل جديد زيادة في النمو المعرفي والثقافي لديهم.
3. تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين من خلال مزاولة النشاطات المتنوعة .

4. اكتشاف مواهب التلاميذ واستغلال طاقاتهم بالعلم والعمل النافع.

5. تعويد المتعلمين على التعاون والتنافس الشريف .

6. استغلال أوقات فراغ المتعلمين بما هو نافع، ومفيد .

وكما يهدف النشاط الطلابي بالنسبة للبيئة والمجتمع المحلي حسب رأي الباحثة إلى تحقيق ما يلي:

1- العمل على توفير علاقات أفضل بين المدرسة والبيئة.

2- العمل على زيادة الاهتمام بين المدرسة والبيئة .

3- يستطيع النشاط المدرسي أنْ يفعل دور بعض المؤسسات الموجودة داخل المجتمع.

4- عن طريق النشاط يزداد دور المدرسة في خدمة البيئة المحلية .

مدى مساهمة الأنشطة المدرسية في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب (حسن شحاتة، 1991، ص 63)

يسهم النشاط المدرسي في قيام الصداقة والود بين أفراد الجماعة التي تمارس النشاط وأيضا تساعد على تنمية الديمقراطية وتحمل المسئولية والتعاون مع الغير والثقة بالنفس واحترام الأنشطة والقوانين بين الفرد والجماعة وتقدير لأوقات الفراغ واستثمارها، كما تعمل على تشجيع الطلاب على التحصيل الدراسي، فهذا يثبت أنّ هناك علاقة ايجابية في قدرة الطالب على التحصيل الدراسي وممارسة تلك الأنشطة والمشاركة فيها، فإنّ الأنشطة المدرسية بمختلف أنواعها تكسب الطلاب العديد من الخبرات والمهارات وأيضا تقوم على غرس القيم والاتجاهات الصالحة منها تنمية روح التعاون مع الآخرين والعمل بروح الفريق والقدرة على تحمل المسؤولية وتعمل على اتساع ثقافة الطلاب ومعلوماتهم ورعاية الطلاب المتفوقين والموهوبين ووضع البرامج والحوافز التي تساعدهم على استمرار التفوق كما أنها تدعم السلوكيات الايجابية عن طريق وضع برامج مناسبة وملائمة لمرحلتهم الدراسية وأيضا تساعدهم على التوافق الدراسي مع أنفسهم وتعمل على رفع مستوى تحصليهم الدراسي.

مجالات النشاط وأنواعه:

هناك مجموعة من المجالات والأنشطة المدرسية التي يمكن عملها أو بعض منها في الوحدات التعليمية المختلفة بحسب الاتجاهات، والإمكانات المتاحة .

–المجال الأول: النشاط الثقافي: ويحتوي هذا النشاط على المسابقات المتنوعة كـ (القصة، الشعر، النقد، الخطابة)، والمسرحيات الهادفة، والإذاعة المدرسية، والأمسيات الأدبية، والصحف والنشرات والمطويات، والمهرجانات والأسابيع الثقافية، ومعرض الكتاب وما يصاحبه من فعاليات، والندوات والمحاضرات، والحفلات الخاصة بالأنشطة المدرسية.

فالنشاط الثقافي يساعد على نمو الطالب عقليا وثقافيًا من خلال تنمية مهاراته وقدراته عن طريق ممارسة أنواع مختلفة من هذا النشاط (الطوير، 2001ص46).

وللنشاط الثقافي وسائله وبرامجه الكثيرة التي من أهمها: (الدخيل ، 2003 ص: 58).

1. إجراء المسابقات في القرآن الكريم والسنة والعلوم الأخرى.

2. التنافس في أغراض الشعر وكتابة المقالة والقصة والنقد وفق منهج الأدب الإسلامي الصحيح.

3. اكتشاف المواهب ورعايتها وتشجيعها ونشر إنتاجها داخل المدرسة وخارجها.

4. تدريب الطلاب على البحث في كتب اللغة وآدابها وتدريبهم على التعود عليها .
5. إثراء معلومات الطلاب وتوجيه اهتمامهم الثقافي وتوجيه الطلاب إلى العناية بالكتب واقتنائها.
6. تبصير الطلاب بدور الصحافة المدرسية كوسيلة إعلامية في المجتمع المدرسي وأهميتها في تكوين الرأي العام .
7. تعرف الطلاب على التراث الإسلامي وبعث الاعتزاز في نفوسهم والتعرف على السلوك الحسن وإبراز روح التناصح بين أفراد المجتمع الإسلامي.

ومن أمثلة جماعات النشاط الثقافي جماعة الصحافة المدرسية والتي تهدف لتكوين رأي عام وثقافة موحدة لدى الطلاب، ويكشف عن مواهبهم وتدريبهم على التعبير، وجماعة المكتبة التي تساهم في توسيع أفق الطلاب ورفع قدراتهم على البحث والكتابة، وجماعة الإذاعة المدرسية التي تهدف إلى تدريب الطلاب على حسن الإلقاء وجودة الأسلوب ودقته، وجماعة المسابقات الأدبية والثقافية، وجماعة الخطابة، كذلك جماعة المناظرات والمحاضرات والندوات والشعر التي تهتم بالاتصال بالمجتمع المحلي ودعوة المتخصصين في النواحي المختلفة لإلقاء المحاضرات والأحاديث .

–المجال الثاني: النشاط الاجتماعي: ويحتوي هذا النشاط على برامج –المشاركة في الأسابيع والمناسبات الخاصة (الشجرة، المرور، النظافة) وبرامج الخدمة العامة– ,المسابقات الاجتماعية – الرحلات الهادفة والترويحية والمعسكرات التربوية– الزيارات الميدانية للطلاب– النشاط المسائي والمراكز الصيفية .

ويعتبر هذا النوع من النشاط مهمًا جدا للطالب، لأنه ينمي الجانب الاجتماعي في شخصيته، لذا فقد وضعت المدرسة الحديثة — في صميم برنامجها — النشاط الاجتماعي، وذلك لتهيئة الفرد للاندماج في مجتمعه ويصبح عضوًا فاعلا يؤدي الواجب نحو ذلك المجتمع

ويمكن تحقيق أهداف النشاط الاجتماعي من خلال عدد من البرامج، منها:

1– تنظيم حملات توعية وإرشاد داخل المدرسة وخارجها .
2– تنفيذ مشروعات الخدمة العامة والسلامة والإنقاذ ونشر مفاهيمها داخل المدرسة وخارجها
3– التخطيط والتنفيذ للرحلات والزيارات والمعسكرات التربوية داخل المنطقة أو خارجها وفق الإطار العام للرحلات والزيارات والتدريب على إعداد البرامج وتنفيذها وتقويمها.
4– إعداد معرض للنشاطات الاجتماعية يوضح أبرز جهود الطلاب الاجتماعية والخدمية والبحثية .

ويمارس النشاط الاجتماعي من خلال عدد من الجماعات منها جماعة الرحلات والتي تهتم بتنظيم الرحلات والزيارات الداخلية والخارجية مما ينمي لدى الطالب معرفة بمختلف المؤسسات، والجمعية التعاونية أو جماعة المقصف التي تؤمن احتياجات الطلاب وتنمي الوعي لديهم بأهمية التعاون والعمل المشترك من أجل مساعدة الغير، وجماعة الخدمة العامة التي تعمل على مساعدة الطلاب على الاندماج في الحياة العامة وتقديم الخدمات للمدرسة والمجتمع بشكل عام، والمعسكرات التي تعني وجود تجمع طلابي داخل المدرسة أو خارجها لممارسة بعض الأنشطة المقننة واشتراك الطلاب في تنافس شريف، وجماعة الهلال الأحمر التي تقدم التوعية الصحية للطلاب وتدريبهم على الإسعافات الأولية وجماعة المناسبات التي تدرب الطلاب على السلوكيات الاجتماعية وتنظيم الحفلات داخل المدرسة .

–المجال الثالث: النشاط الكشفي ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية :

1. التعريف بالحركة الكشفية (نشأتها، تطورها، أهدافها)
2. ممارسة المهارات الكشفية
3. المخيمات، والمعسكرات الكشفية، والدورات الهوايات، إعداد القادة
4. المسابقات الكشفية، والمهرجانات .

–المجال الرابع: النشاط الرياضي: ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

1. ممارسة الألعاب الرياضية
2. إقامة المنافسات، والمسابقات، والمهرجانات الرياضية
3. . المشاركة في المهرجانات الرياضية الرسمية .
4. تنفيذ برامج التوعية الرياضية (أهدافها وضوابطها)

ويعتبر النشاط الرياضي من أهم الأنشطة التي تمارس داخل المدرسة وخارجها، ويهدف إلى نمو الطالب صحيًا وجسميًا، فالمدرسة تهدف من تكوين جماعات النشاط الرياضي إلى تنمية الكفاية الرياضية والكفاية العقلية والذهنية والمهارات البدنية والانتماء إلى الجماعة، والتمتع بالنشاط البدني والترويحي واستثمار أوقات الفراغ استثمارا نافعًا وممارسة الحياة الصحية السليمة، وتنمية صفات القيادة الصالحة وتحمل المسؤولية وإتاحة الفرصة للمتميزين لإظهار تفوقهم الرياضي

ويمكن تحقيق هذه الأهداف عن طريق عدد من البرامج منها:

1- تنمية وتطوير قدرات ومهارات التلميذ الحركية الطبيعية لتحقيق النمو الشامل المتزن بدنيًا ومهاريًا ووجدانيًا وغيرها.

2- تنمية الجهاز العضلي وتنمية التوافق الأولي للحركات التوافق.

3- تنمية المهارات الحركية الأساسية مثل الجري والوثب والتعلق.

4- إكساب الطلاب العادات الصحية والشخصية السليمة مثل العادات المتعلقة بالنظافة الشخصية والمحافظة على القوام من التشوهات والسمنة.

5- من خلال الألعاب الجماعية يكتسب الطالب روح التعاون وتحمل المسؤولية والروح القيادية والقيادة والتبعية، وتزداد بالثقة بالنفس .

6- مضاعفة الاهتمام ببرامج النشاط الداخلي من حيث إثراؤها بالألعاب والتنظيمات المستحدثة وبحث الطلاب والمعلمين للاشتراك فيها.

7- رعاية الطلاب الموهوبين رياضيًا والعمل على تنمية مواهبهم وتوجيهها .

ومن أمثلة مجال النشاط الرياضي: فرق الألعاب الجماعية (كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد) والألعاب الفردية (السباحة، ألعاب القوى، تنس الطاولة، التنس الأرضي، المصارعة، السلاح، ركوب الخيل) وكذلك اللجان الرياضية التي ترعى المسابقات الرياضية المختلفة بالمدرسة وكذلك المهرجانات ولجان والتحكم (الدخيل، 2003، ص77).

–المجال الخامس: النشاط العلمي: ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:[القحطاني، 2002 ،2- 1]المسابقات العلمية المتنوعة (الرياضيات، والبحوث العلمية، المعارض العلمية، الرحلات العلمية).

وهو النشاط الذي يتيح للطلاب ممارسة هواياتهم ويرسخ مفهوم التفكير العلمي والتدريب على البحث العلمي ومساعدة الطلاب على فهم المادة النظرية واستيعابها ،كذلك مساعدتهم على اختيار نوع دراستهم العلمية أو المهنية المناسبة.

ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال عدد من البرامج العلمية:

1- إجراء تجارب عملية وممارسة تطبيقات للنظريات العلمية وعرض تجارب تلك التطبيقات في أسلوب علمي يعتمد على الملاحظة والاستنتاج .

2- اكتشاف قدرات الطالب العلمية وتنميتها وتوجيهها إلى ما يعود عليه وعلى المجتمع بالنفع والخير.

3- يمكن أن يدخل الحاسب الآلي في برامج النشاط العلمي حيث يتعرف الطلاب على أجهزة الحاسب الآلي ولغاته وبرامجه واستخداماته على مستوى الأفراد والمؤسسات وأهميته في تنظيم الأعمال وإنجازها بسرعة ودقة، وتدريب الطلاب على استخدامه لزيادة التحصيل العلمي مع غيره من العلوم الأخرى كالرياضيات والكيمياء والفيزياء والجغرافيا والتربية الزراعية وغيرها.

4- التعرف على بعض الصناعات الموجودة في بيئة الطالب ومعرفة أسرارها وطرق تصنيعها وتطبيقها _إن أمكن .

5- إقامة نادي ومعرض علمي لاحتضان أصحاب المواهب والاختراعات وتوفير مستلزمات عملهم وعرض إنتاجهم .

6- توجيه الطالب للاستفادة من المخلفات وإعادة تصنيعها بما يخدم المجتمع والبيئة المحيطة به، وكذلك طرق التخلص من النفايات الضارة بالطرق العلمية لمنع تلوث البيئة.

7- إجراء بعض المسابقات العلمية في المجالات المختلفة النظرية والعملية وإعداد صحف ومجسمات ومقالات تتحدث عن نشاط الطلاب في هذا المجال في التقدم العلمي.

ومن أمثلة الجماعات العلمية، النادي العلمي حيث يتعلم الطلاب المنضمين إليه طرق تركيب المنتجات ونسب التركيب وغيرها، وجماعة الجغرافيا التي تستخدم وسائل متعددة لتوضيح المادة وتفهم مدلولها وإكساب الطلاب مهارات جديدة، وجماعة التاريخ التي تقوم بزيارات إلى الأماكن التاريخية لتعريف الطلاب بتاريخ بلادهم من الواقع .كذلك جماعة الحاسب الآلي التي تدرب الطلاب على كيفية التعامل مع الحاسب الآلي والتعرف على الجديد في هذا المجال، وجماعة صيانة البيئة التي تساهم في معرفة مكونات البيئة عن طريق البحث العلمي .

–المجال السادس: النشاط الفني: ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية :

1. إجراء المسابقات الفنية (مهنية وفنون تشكيلية) لطلاب هذا المجال .
2. تنفيذ يوم المهنة ويوم العمل في كل فترة نشاط.
3. رعاية الموهوبين وتنمية قدراتهم.
4. إقامة معارض للموهوبين والابتكارات الخاصة.
5. إقامة معارض للفنون التشكيلية.
6. التدريب على بعض المهن والحرف في القطاعات التعليمية التي لا تتوفر فيها.

ويوجد أيضاً بعض الأنشطة الأخرى والتي قد تدخل ضمن الأنشطة السابقة الذكر، إلا أن أغلب المدارس تفردها كنشاط مستقل ذو علاقة قوية جداً مع المناهج الدراسية ومكمل لها، يحتوي هذا النشاط على البرامج التالية: جماعة التوعية الإسلامية، جماعة اللغة العربية، جماعة العلوم، جماعة الاجتماعات، جماعة اللغة الإنجليزية، جماعة التربية البدنية، جماعة الحاسوب الآلي، جماعة التربية الفنية، جماعات أخرى [الجرجاوي، 2002،ص176].

الأسس التي تسهم في تنظيم إدارة النشاط المدرسي:

من الأسس التي تساعد في تنظيم وإدارة النشاط الطلابي ما يلي:

1. أن تشرف إدارة المدرسة إشرافاً كاملاً على كل جوانب النشاط الطلابي.
2. الحصول على موافقة مدير المدرسة، أو من يخوله قبل تنفيذ أي لون من ألوان النشاط.
3. الحرص على تنفيذ النشاط الذي يتفق مع أهداف المدرسة.
4. التأكد من إمكانية تطبيق النشاط قبل الشروع به، أو الموافقة عليه وفق إمكانيات المدرسة.
5. أن يختار النشاط الذي يتفق مع ميول المتعلمين ورغباتهم واهتماماتهم.
6. وضع توقيت زمني لجميع برامج النشاط الطلابي في المدرسة .
7. تشرف إدارة المدرسة على الاعتمادات المالية المخصصة للإنفاق على ألوان النشاط.

التخطيط للنشاط المدرسي:

يبنى التخطيط للنشاط المدرسي على عدة مقومات أهمها:

1. الدراسة لتوضح أهداف النشاط المطلوب الوصول إليه.
2. الروية أي التعقل وعدم التهور في اتخاذ القرارات.
3. التدبير أي الصبر في العمل وبذل أقصى الجهد لتنفيذ هذا النشاط.
4. الخبرة لا تأتي اعتباطاً بل تحتاج إلى تدريب وتعلم.
5. التفكير من أجل الوصول إلى حلول سليمة .

وظائف النشاط المدرسي:

يحقق النشاط المدرسي وظائف أساسية كثيرة منها:

- **الوظيفة النفسية (السيكولوجية**(تتيح تلك الأنشطة للطلاب الفرص الطبيعية الملائمة التي تنمي الثقة بالنفس والتخفيف من حدة القلق والاضطرابات النفسية المختلفة، مما يؤدي إلى الصحة النفسية وتحمل المسؤولية والتسامح والعمل التعاوني، حيث إنَّ التعلم لا يكون ناجحاً ومساعداً على النمو النفسي إلا إذا كان هو نفسه مظهراً من مظاهر نشاط الفرد المنبعث من دوافعه وميوله، ومن الأمثلة على ذلك: تنمية الميول والمواهب، تحقيق الصحة النفسية، تعديل السلوك إلى الاتجاه المرغوب، استثمار وقت الفراغ، مصدر لتنمية دافعية التعلم داخل الفصل ورفع مستوى الإنجاز، إشباع حاجات الطلاب، وتلبية ميولهم ورغباتهم[محمود، 1998 ،33].

- **الوظيفة التربوية**:تتيح تلك الأنشطة فرص للتعلم لأنها جزء من البرنامج التعليمي، فمن خلالها يتم توسيع مدارك الطلاب وتعديل سلوكهم، وتوجيهه نحو الاتجاه المرغوب، كما أنها تساعد الطلاب للتعرف على قدراتهم وميولهم ورغباتهم، ومن ثم تنميتها ليتم توسيع مجالات تلك الخبرات، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:تحقيق مفهوم التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، توفير الخبرات الحسية، والحركية المباشرة خلال التعليم، إكساب العديد من الاتجاهات المرغوبة، كالاتجاه إلى الدقة، النظافة، احترام الآخرين ...إلخ، الكشف عن الميول والقدرات المتميزة وتنميتها، تنمية العديد من المهارات المعرفية، كالاستنتاج ، التفسير التحليل، المساعدة على تفهم المناهج واستيعابها، توفير الفرص للاتصال بالبيئة والمجتمع والتعامل معهم، تقوية العلاقة بين الطلاب والمدرسة وتكوين صداقة مع الطلاب والمدرسين، الوعي بأهمية وقيمة أوقات الفراغ .
- **الوظيفة الاجتماعية**: تتيح تلك الأنشطة الفرص الخصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين مما يؤدي إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة، فهي جزء من الإعداد للحياة بشكل عام، إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية، والابتعاد عن التفرقة العرقية والأنانية وذلك من خلال العمل الجماعي، والتفاعل مع الجماعة، ومن الأمثلة على ذلك :تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع، المساهمة في التوفيق بين البيئة والمجتمع، التدريب على الخدمة العامة، التدريب على التعامل مع الآخرين، تعلم التوفيق بين الصالح الخاص (الفردي) والعام (الجماعة)(محمود، 1998 ،ص34).

دور المدرسة في تشكيل شخصية التلاميذ :

يقضي الطالب معظم وقته بالمدرسة، وبالتالي فهي تؤثر عليه بشكل كبير، حيث إنَّ الطالب يتعلم كل القيم الإيجابية من خلال تعامله مع مُعلميه وزملائه، فالمدرسة تعتبر الجزء المكمل للمنزل، فمنذ اللحظة الأولى لدخوله المدرسة، أصبح الطالب أمام مجتمع كبير، يتعلم فيه احترام الكبير وتجليل المعلم والعطف على الصغير، والتعامل بمنتهى الأدب، فهذه القيم مهمة جداً لأنها تساعد في بناء شخص قوي يحبه الآخرين،كما يتعلم الطالب أثناء تواجده بالمدرسة قيمة التعاون، وذلك من خلال الأنشطة والألعاب الجماعية، التي تنظمها المدرسة، فهذه الألعاب تعمل على تنشيط الطلاب، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم خاصة الطلاب الذين يتفوقون في بعض أنواع الرياضة، والذين يحصدون الجوائز، هذا بالنسبة للألعاب الفردية مثل التنس والسباحة، أمّا الألعاب الجماعية مثل كرة القدم والسلة واليد، فهذه الألعاب تُعلم الطالب قيما أكثر؛ لأنها تجعله متعاونا من زملائه، وتقتل بداخله الأنانية والتكبر والغرور، وذلك لأنَّ تحقيق البطولات وحصد الجوائز لا يعود له وحده، وإنما يرجع إلى المجهود الكبير الذي بذله الفريق بالكامل، لذا على المدرسة الاهتمام بهذا النوع من الأنشطة، وأن تنظم الكثير من المباريات، وتوفر مكانا مناسبا للتدريب، فكل هذه العوامل ستساعدها على القيام بدورها في بناء شخصية الطالب ..

فمن خلال المدرسة، يتعلم الطالب الكثير من الخبرات التي ربما يحتاج إلى سنوات طويلة حتى يصل إليها، ولكن المدرسة تقدمها له على طبق من ذهب، فدور المعلم لا يقتصر على شرح المنهج المقرر على التلاميذ فقط، ولكن يجب عليه أن يعطيهم من خبراته الحياتية النصائح التي تساعدهم على فهم الحياة وعدم الوقوع في المشكلات، كما يجب عليه مساعدة الطالب الذي يعاني من مشكلة معينة، وهذا ما يحدث بالفعل للدرجة التي جعلت بعض الطلاب يتعاملون مع المعلم على أنه صديق قريب لهم، يحكون له على جميع الصعاب التي يواجهون ها، ويطلبون منه النصيحة ..

الدراسات السابقة :

تستعرض الباحثة فيما يلي الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة المدرسية في المدارس وهي على النحو الآتي :

1. **دراسة الصغير عبد القادر باحمي 1975 : أوجه الأنشطة التي يفضلها تلاميذ المرحلة الإعدادية في طرابلس،** وهدفت الدراسة إلى :

1.التعرف على أوجه النشاط التي يفضلها تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة طرابلس بليبيا ويميلون إلى ممارستها .

2.معرفة بعض الأنشطة الأخرى التي تمارس خارج نطاق الفصل ولا يشملها برنامج النشاط المدرسي

3. معرفة المشاكل والصعوبات التي تعوق التلاميذ عن ممارسة الأنشطة

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، **وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

- ان نسبة 17% من التلاميذ والتلميذات يمارسون بعض الأنشطة بينما 83% لا يمارسون الأنشطة.
- أن الإدارة المدرسية غير مهتمة بالأنشطة المدرسية.
- أن أولياء الأمور لا يشجعون أبناءهم على ممارسة الأنشطة.
- عدم توفر الأدوات والمعدات اللازمة لممارسة النشاط.
- عدم توفر أماكن الممارسة " ملاعب ، صالات ، معامل بالمؤسسات التعليمية .

2. **دراسة إبراهيم عبد الله محسن آل زيد 1985**: هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق استبانته على عينة من المديرين والمعلمين بمدارس مكة المكرمة، مدينة جدة، والطائف، وقد خرج الباحث بنتائج عدة من بينها:أن المدارس الابتدائية ما زالت تعاني نقصاً في بعض مجالات الأنشطة المدرسية مقارنة بما حددته إدارة النشاط المدرسي من مجالات عدة، وقد أوصى الباحث بتوصيات كان من بينها استمرارية عقد الدورات التدريبية في مجال النشاط الطلابي لأكبر عدد ممكن من المعلمين والإداريين .

3. **دراسة مراد سليمان عرقسوسي 1985**: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التخطيط للأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وجمع بيانات دراسته باستبيان من إعداده تم تطبيقه على عينة من المدرسين المشرفين على النشاط، وقد أسفرت نتائج دراسته عن وجود قصور في بعض نواحي التخطيط وكذلك في تنظيم وتوجيه الطلاب للنشاط غير الصفي، فيتبع ذلك أن تنشأ بعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية عند تطبيق ومتابعة الأنشطة غير الصفية مثل تقليص التعاون بشكل كبير بين البيت والمدرسة فيما يتعلق بهذه الأنشطة وقد أوصى الباحث بضرورة مراعاة الإدارة المدرسية واشتراك جميع المدرسين وبعض الطلبة في وضع الخطط العامة للنشاط غير الصفي بالإضافة إلى الاستعانة ببعض المتخصصين في مجال التخطيط .

4. **دراسة عبد الرحمن محمد القحطاني وآخرون 2002**:هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة اللاصفية في الوحدات التعليمية من وجهة نظر المدراء المشاركين في دورة الأنشطة اللاصفية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، كما استخدم استبياناً كأداة للدراسة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أنّ الأنشطة المدرسية تواجه العديد من المصاعب والمعوقات مما يؤدي إلى تعدد المصادر التي تساهم في ضعف النشاط المدرسي الممارس سواء متعلقة بالطالب أو رائد النشاط أو المدرسة .

5. **دراسة صالح اليسير (2003)**:هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن دور النشاط المدرسي في العناية بالتلاميذ المبدعين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم استبياناً من إعداده وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:أنّ للنشاط المدرسي دوراكبيرا في اكتشاف التلاميذ المبدعين، والموهوبين، وكذلك اكتسابهم أساليب، وعادات من شأنها الإضافة إلى موهبتهم الكثير، وقد أوصت الدراسة إلى إنشاء نادي الأنشطة الطلابية في المدارس و رعاية للمبدعين والموهوبين.

التعقيب على الدراسات السابقة :

اعتمدت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة ،كما اعتمدت الاستبيان كأداة للدراسة وتفاوتت في حجم ونوع العينة .

ومن خلال استعراض بعض الدراسات السابقة نلاحظ أنها تنوعت من حيث **الأهداف** فبعض الدراسات تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث الأهداف، حيث هدفت إلى التعرف على واقع الأنشطة التي تمارس في المدارس ، مثل دراسة الصغير باحمي ودراسة عبد الرحمن القحطاني ، وتشابهت مع دراسة صالح اليسير في التعرف على دور النشاط في العناية بالتلاميذ المبدعين، في حين هدفت دراسة ابراهيم آل زيد إلى تقويم برامج النشاط المدرسي، وهدفت دراسة مراد عرقسوس إلى الكشف عن التخطيط للأنشطة غير الصفية، ومن حيث **نتائج** ما توصلت إليه الدراسات لاحظت الباحثة أن هناك تفاوت في نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة ، فقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة باحمي في أنّ الإدارة المدرسية مهتمة بالأنشطة المدرسية، وتشابهت معها في عدم توفر المعدات اللازمة لممارسة النشاط، وعدم توفر صالات رياضية مغلقة،كما تشابهت مع نتائج دراسة اليسير في أن النشاط المدرسي له دور كبير في اكتشاف التلاميذ المبدعين، بالرغم ما توصلت اليه الدراسة الحالية في قلة تركيز المدرسة على الموهوبين ودعمهم .

وقد **استفادت** الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الاستبيان وفي جمع الإطار النظري للدراسة .

إجراءات الدراسة: تناولت الباحثة وصفاً للإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:.

منهج الدراسة:من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي التي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (واقع إدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الأساسي ببلدية طرابلس) وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها ,والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها .

عينة الدراسة:اشتملت الدراسة على (عدد 40 مشرف ومشرفة نشاط طلابي في مدارس التعليم الأساسي أخذت بطريقة عشوائية بسيطة

أداة الدراسة:وضعت الباحثة استبانة شملت ثلاثة أبعاد، وصاغت تحتها مجموعة من الفقرات وأعطيت الأوزان التالية (نعم، إلى حد ما، لا) (2 ،1,0).

صدق الاستبانة :قامت الباحث بالتعرف على صدق الأداة بالطرق التالية- 1 -:صدق المحكمين:تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في علم النفس والتربية ممن يعملون في الجامعات الليبية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال

من المجالات الثلاثة للاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة للمجالات الثلاثة(31 فقرة) .

مجالات الاستبانة : يتمثل المجال الأول في مدى اهتمام إدارة المدرسة بمتابعة وتفعيل النشاط المدرسي

ويتمثل المجال الثاني في مدى كفاية التجهيزات اللازمة لمزاولة النشاط المدرسي .

ويتمثل المجال الثالث في مدى تكوين الأنشطة المدرسية لشخصية التلاميذ .

جدول (1) يوضح درجات تقييم كل خيار من خيارات فقرات الاستبيان

نعم	إلى حد ما	لا
2	1	0

جدول رقم (2) يوضح تكرار الفقرات حسب الاختيارات المرفقة

مدى اهتمام إدارة المدرسة بمتابعة وتفعيل النشاط المدرسي				
ت	الفقـــــــرات	تكرارات كل فقرة		
		نعم	إلى حد ما	لا
1	تشجع إدارة المدرسة على إقامة نشاطات خارج المدرسة	25	15	/
2	تقيم المدرسة مسابقات فكرية ورياضية بين الفصول	32	8	/
3	تقيم المدرسة مسابقات فكرية ورياضية مع مدارس أخرى	35	3	2
4	تقيم المدرسة أنشطة ومسابقات دينية	27	8	5
5	تحفز الإدارة المتميزين في النشاطات المختلفة	15	15	10
6	تشارك المدرسة في نشاطات المجتمع المختلفة	8	20	12
7	تركز المدرسة على المواهب المتميزة وتدعمها أكثر	10	22	8
8	تستدعي المدرسة أولياء الأمور لمشاركة أبنائهم في المسابقات	20	13	7
9	تساهم المدرسة في حملات التشجير والنظافة العامة	3	15	22

جدول رقم (3) يوضح تكرار الفقرات حسب الاختيارات المرفقة

مدى كفاية التجهيزات اللازمة لمزاولة الأنشطة المدرسية المختلفة				
ت	الفقـــــــرات	نعم	إلى حد ما	لا
1	عدد حصص النشاط كافية لمزاولة النشاط	/	10	30
2	زمن حصة النشاط كافٍ لأداء النشاط	2	6	32
3	تعمل المدرسة على توفير المعدات والتجهيزات الرياضية	7	15	18
4	تخصص الإدارة حصص مكتبية ضمن الحصص الأسبوعية	2	7	31
5	توفر إدارة المدرسة الكتب الثقافية والعلمية المتنوعة في قاعة المكتبة	18	20	2
6	يوجد بالمدرسة قاعة رياضية مغلقة	/	4	36
7	يوجد ملعب رياضي داخل فناء المدرسة	27	10	3
8	توفر المدرسة لوحات رسم ومعدات تلوين	15	10	15

جدول رقم (4) يوضح تكرار الفقرات حسب الاختيارات المرفقة

مدى مساهمة الأنشطة المدرسية المختلفة في تشكيل شخصية التلاميذ				
ت	الفقـــــرات	نعم	إلى حد ما	لا
1	تعمل الأنشطة على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم	8	22	10
2	تعمل النشاطات على دمج التلاميذ اجتماعيا	25	10	5
3	تعمل النشاطات على ترسيخ القيم الدينية	5	25	10
4	تكسب النشاطات مهارات التفكير الاجتماعي	28	6	6
5	تساهم النشاطات في ترسيخ مبدأ الاحترام بين التلاميذ	10	30	/
6	تعمل النشاطات على زيادة تحمل التلاميذ للمسؤولية	10	25	5
7	تكشف النشاطات ميول التلاميذ ورغباتهم	35	5	/
8	تعمل الأنشطة على تحسين مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي	20	14	6
9	تساعد الأنشطة التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم	30	10	/
10	تعمل الأنشطة على زيادة الوعي الصحي عند التلاميذ	19	20	1
11	تنمي الأنشطة مهارات الاتصال بين التلاميذ	33	7	/
12	تساعد الأنشطة على التفكير الإبداعي والابتكار لدى التلاميذ	35	5	/
13	تعمل الأنشطة على الترويح النفسي للتلاميذ	38	2	/
14	تكشف الأشطة على مواهب التلاميذ	33	7	/

الجدول رقم (5) يوضح الوزن النسبي ورتب كل فقرة من فقرات محور(مدى اهتمام إدارة المدرسة بمتابعة وتفعيل النشاط المدرسي)

ت	الفقـــــرات	الوزن النسبي	الرتبة
1	تشجع إدارة المدرسة على إقامة نشاطات خارج المدرسة	65	3
2	تقيم المدرسة مسابقات فكرية ورياضية بين الفصول	72	2
3	تقيم المدرسة مسابقات فكرية ورياضية مع مدارس أخرى	73	1
4	تقيم المدرسة أنشطة ومسابقات دينية	62	4
5	تحفز الإدارة المتميزين في النشاطات المختلفة	45	6
6	تشارك المدرسة في نشاطات المجتمع المختلفة	36	8
7	تركز المدرسة على المواهب المتميزة وتدعمها أكثر	42	7
8	تستدعي المدرسة أولياء الأمور لمشاركة أبنائهم في المسابقات	53	5
9	تساهم المدرسة في حملات التشجير والنظافة العامة	21	9

تحليل فقرات محاور الاستبيان.

أولا: نتائج المحور (مدى اهتمام إدارة المدرسة بمتابعة وتفعيل النشاط المدرسي)

نلاحظ أن أعلى رتبة كانت في الفقرة رقم (3) (تقيم المدرسة مسابقات فكرية ورياضية مع مدارس أخرى)، يليها الفقرة رقم (2) (تقيم المدرسة مسابقات فكرية ورياضية بين الفصول) ، يليها الفقرة (1) (تشجع إدارة المدرسة على إقامة نشاطات خارج المدرسة)،في حين كانت أقل رتبة في الفقرة رقم (9) (تساهم المدرسة في حملات التشجير والنظافة العامة) ،

يليها الفقرة رقم (6) (تشارك المدرسة في نشاطات المجتمع المختلفة)، يليها الفقرة (7) تركز المدرسة على المواهب المتميزة وتدعمها أكثر.

جدول رقم (6) يوضح الوزن النسبي والرتبة لفقرات محور(مدى كفاية التجهيزات اللازمة لمزاولة الأنشطة المدرسية المختلفة)

ت	الفقـــــرات	الوزن النسبي	الرتبة
1	عدد حصص النشاط كافية لمزاولة النشاط	10	7
2	زمن حصة النشاط كافٍ لأداء النشاط	10	6
3	تعمل المدرسة على توفير المعدات والتجهيزات الرياضية	29	4
4	تخصص الإدارة حصص مكتبية ضمن الحصص الأسبوعية	11	5
5	توفر إدارة المدرسة الكتب الثقافية والعلمية المتنوعة في قاعة المكتبة	56	2
6	يوجد بالمدرسة قاعة رياضية مغلقة	4	8
7	يوجد ملعب رياضي داخل فناء المدرسة	64	1
8	توفر المدرسة لوحات رسم ومعدات تلوين	40	3

ثانيا: نتائج المحور المتمركز حول مدى كفاية التجهيزات اللازمة لمزاولة الأنشطة المدرسية المختلفة :

نلاحظ أن أعلى رتبة كانت في الفقرة رقم (7) والتي تنص على (يوجد ملعب رياضي داخل فناء المدرسة) ، يليها الفقرة رقم (5) (توفر إدارة المدرسة الكتب الثقافية والعلمية المتنوعة في قاعة المكتبة) ، يليها الفقرة رقم (8) (توفر المدرسة لوحات رسم ومعدات تلوين) ، في حين أقل رتبة كانت في الفقرة رقم (6) (يوجد بالمدرسة قاعة رياضية مغلقة) يليها الفقرة رقم (1) (هل عدد حصص النشاط كافية لمزاولة النشاط) ، يليها الفقرة رقم "(2)، هل زمن حصة النشاط كافٍ لأداء النشاط؟ .

جدول رقم (7) يوضح الوزن النسبي والرتبة لفقرات محور(مدى مساهمة الأنشطة المدرسية المختلفة في تشكيل شخصية التلاميذ)

ت	الفقـــرات	الوزن النسبي	الرتبة
1	تعمل الأنشطة على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم	38	11
2	تعمل النشاطات على دمج التلاميذ اجتماعيا	40	10
3	تعمل النشاطات على ترسيخ القيم الدينية	35	12
4	تكسب النشاطات مهارات التفكير الاجتماعي	62	5
5	تساهم النشاطات في ترسيخ مبدأ الاحترام بين التلاميذ	50	8
6	تعمل النشاطات على زيادة تحمل التلاميذ للمسؤولية	45	9
7	تكشف النشاطات ميول التلاميذ ورغباتهم	75	2
8	تعمل الأنشطة على تحسين مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي	54	7
9	تساعد الأنشطة التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم	70	4
10	تعمل الأنشطة على زيادة الوعي الصحي عند التلاميذ	58	6
11	تنمي الأنشطة مهارات الاتصال بين التلاميذ	73	3
12	تساعد الأنشطة على التفكير الإبداعي والابتكار لدى التلاميذ	75	2

ت	الفقـــرات	الوزن النسبي	الرتبة
13	تعمل الأنشطة على الترويح النفسي للتلاميذ	78	1
14	تكشف الأنشطة على مواهب التلاميذ	73	3

ثالثا نتائج المحور المتمركز حول (مدى مساهمة الأنشطة المدرسية المختلفة في تشكيل شخصية التلاميذ)

نلاحظ أنّ أعلى رتبة كانت على الفقرة رقم (13) والتي تنص على (تعمل الأنشطة على الترويح النفسي للتلاميذ)، يليها الفقرتان (12،7)، (تكشف النشاطات ميول التلاميذ ورغباتهم، تساعد الأنشطة على التفكير الإبداعي والابتكار لدى التلاميذ)، يليها الفقرتان رقم (14،11) (تنمي الأنشطة مهارات الاتصال بين التلاميذ، تكشف الأنشطة عن مواهب التلاميذ) في حين تحصلت الفقرة رقم (3) عل أقل رتبة والتي تنص على (تعمل النشاطات على ترسيخ القيم الدينية) ، يليها الفقرة رقم (1) (تعمل الأنشطة على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم) ، يليها الفقرة رقم (2) (تعمل الأنشطة على دمج التلاميذ اجتماعيا) .

من خلال ما تم عرضه من نتائج تقترح الباحثة على ضوئها التوصيات التالية والتي تفيد في مزاولة وإدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الأساسي

توصيات الدراسة :

1. تعزيز الأنشطة الطلابية المدرسية في مختلف المجالات في الحقل التعليمي في مدارس التعليم الأساسي.
2. مضاعفة التوجيه من وزارة التربية والتعليم للقيام بعقد دورات تدريبية متخصصة للمدرسين ومشرفي الأنشطة الطلابية في مجال الأنشطة المدرسية .
3. مراقبة ومتابعة الأنشطة الطلابية بصفة مستمرة من قبل إدارات المدارس.
4. صياغة الخطط الجيدة للأنشطة الطلابية المدرسية على الأوجه التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية وغيرها.
5. حثّ التلاميذ على المشاركة في مختلف الأنشطة في كافة المناسبات.
6. تعزيز مشاركة كافة الجهات في مختلف الأنشطة الطلابية وتوعية أولياء أمور التلاميذ بأهمية النشاطات وفائدتها لأبنائهم
7. عقد الندوات والمحاضرات التي تتعلق بفوائد النشاطات الطلابية على التلاميذ.
8. تخصيص قاعات رياضية مغلقة داخل المدارس لاستعمالها في مختلف فصول السنة.
9. التركيز على التلاميذ المتميزين في مختلف النشاطات المدرسية ودعمهم ماديا ومعنويا.
10. زيادة عدد حصص النشاط وزيادة زمن حصة النشاط.
11. محاولة ربط الأنشطة المدرسية بالقيم الدينية.
12. ربط الأنشطة بالتفاعلات الاجتماعية والعلاقات الجيدة بين التلاميذ.

مقترحات الدراسة : تقترح الباحثة

1. إجراء دراسة للتعرف على واقع الأنشطة اللاصفية في مدارس التعليم الأساسي بالمناطق الريفية.
2. إجراء دراسة مقارنة بين الطلاب اللذين يمارسون أنشطة داخل مدارسهم مع الطلاب اللذين لا يمارسون الأنشطة في تشكيل مهاراتهم المختلفة كالرياضة والموسيقى والفن.

المراجع

1- الجرجاوي، زياد علي ، (2002) ، النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية دار المقداد، غزة.

2- الدخيل، محمد عبد الرحمن (2003) ، النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، دار الخريجي، الريا .

3– القحطاني، عبد الرحمن بن محمد (2002) ،الأنشطة اللاصفية الواقع والمأمول، كلية المعلمين، الرياض .

4– حسن شحاتة(1991)، النشاط المدرسي مفهومة – وظائفه – مجالات تطبيقه، بيروت الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

5– خميس، محمد حسين (2002) ، "اتجاهات مديري المدارس في وكالة الغوث الدولية في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية المدرسية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد(16)، العدد (2)، فلسطين.

6- زيدان ، محمد مصطفى (2006)، التعليم في المملكة العربية السعودية ،دار الشرق ، جدة.

7- سلوى محمد عزازي ، واقع إدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الأساسي الحكومية في مدينة غزة ، شبكة الانترنت / موقع الدكتورة سلوى عزازي للأبحاث والدراسات

8- عامرالخطيب(2008) أصول التربية وتحديات القرن الحادي والعشرين ،غزة مكتبة القدس

9- عامر الخطيب (1992) نحو مجالس أولياء أمور فاعله، مجلة مركز الدراسات التطبيقية ، رام الله .

10- عبد الوهاب، جلال(1991)،النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه، ط3، مكتبة الفلاح، الكويت.

11- محمود، حمدي شاكر (1998) النشاط المدرسي: ماهيته وأهميته ومجالاته، دار الأندلس، حائل .

12- مراد سليمان عرقسوسي (1985) التخطيط للأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية.